ISSN: 2957 - 8108

مجلة بحوث
جامعة حلب في المناطق المحررة

المجلد الرابع ـ العدد الثاني

الجزء الثاني

07 / 01 / 1447 هـ - 02 / 07 / 2025 م

علميّة - ربعيّة - محكّمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحرّرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي　　أ.د زكريا ظلام　　أ.د عبد الكريم بكار

أ. د إبراهيم أحمد الديبو　　أ.د. أسامة اختيار　　د. أسامة القاضي

د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير: أ.د أحمد بكار

نائب رئيس هيئة التحرير: أ.د. عماد برق

أعضاء هيئة تحرير البحوث التطبيقية	أعضاء هيئة تحرير البحوث الإنسانية والاجتماعية
أ.د. عبد العزيز الدغيم	أ.د عبد القادر الشيخ
أ.د ياسين خليفة	د. جهاد حجازي
أ.د. جواد أبو حطب	د. ضياء الدين القالش
أ.د. عبد الله حمادة	د. سهام عبد العزيز
أ.د. محمد نهاد كردية	د. ماجد عليوي
د. ياسر اليوسف	د. أحمد العمر
د. كمال بكور	د. محمد الحمادي
د. مازن السعود	د. عدنان مامو
د. عمر طوقاج	د. عامر المصطفى
د. محمد المجبل	د. أحمد أسامة نجار
د. مالك السليمان	
د. عبد القادر غزال	
د. مرهف العبد الله	

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلّة علميّة محكّمة فصليّة، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلميّة.

رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلميّة المحكّمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلميّة.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدولي للمجلة ISSN: 2957-8108

الموقع الإلكتروني للمجلة: www.journal.uoaleppo.net **البريد الإلكتروني:** journal@uoaleppo.net

معايير النشر في المجلة:

١- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلميّة باللغة العربية.

٢- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.

٣- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.

٤- يترجم عنوان البحث واسم الباحث (والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا) إلى اللغة الإنكليزية.

٥- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغتين العربية والإنكليزية على ألا يتجاوز ٢٠٠-٢٥٠ كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.

٦- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (**APA7**).

٧- يلتزم الباحث بألّا يزيد البحث على ٢٠ صفحة.

٨-ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكّم ثالث في حال رفضه أحد المحكّمين.

٩- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال ١٥ يوماً.

١٠- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.

١١- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.

١٢-تعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

جدول المحتوى

التحقق من صحة بيانات الأنظمة غير المحددة باستخدام التحليل المجالي..... ٧

د. مصطفى الحاج ديبو

تصميم نظام إجابات على أسئلة من القرآن الكريم في اللغة العربية باستخدام المحولات العميقة..... ٢٣

أ. فاطمة الزهراء صطوف د. محمود موسى

أثر القيادة الأخلاقية في الالتزام التنظيمي..... ٤٧

أ. محمد مرعي أ. د. عبد الله حمادة د. مصطفى الدرويش

دوافع العمل التطوعي لدى عينة من العاملين في منظمات المجتمع المدني في الشمال السوري المحرر..... ٧٧

أ. علاء الدين يحيى د. محمود عريض

أسباب تحوُّل الحكم الدياني إلى حكم قضائي وأثرها في اختلاف الفقهاء "دراسة فقهية تطبيقية"..... ١٠٧

د. محمد تركي كتوع

حكم الإنفاق من أموال الزكاة على المصالح العامة في الواقع السوري بعد عام ٢٠١١م..... ١٣٧

أ. حذيفة علي باشا د. أسامة الحموي

التوثيق المقيد عند الإمام الذهبي في كتابه الكاشف..... ١٥٥

أ. عبيدة بكار د. ماجد عليوي

الصراع العسكري بين الإمامة الإباضية في عُمان والدولة العباسية بين عامي (١٩٣-١٣٢ هـ / ٧٥٠ – ٨٠٩ م)..... ١٧٩

أ. عرفان علي السلامه د. جميل الحجي

دورُ التّراث الثّقافيّ المادّيّ في تماسك المجتمع السّوريّ..... ١٩٥

د. محمود الأش

استجابة الحزن لدى عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي فاقدي الوالدين وعلاقته ببعض المتغيرات..... ٢١٩

أ. ابتسام كوربلال د. فواز العواد

الجميل والقبيح في رواية (جومبي) لأديب نحوي..... ٢٤٩

أ. مصطفى العبدو د. محمود مصطفى

النّسق الدّينيّ في رواية "يرحلون ونبقى" للكاتبة (راما يوسُف الحاج عليّ)..... ٢٧١

أ. وائل خضير د. محمود المصطفى

أثر استعمال البطاقات في التعلم المتعمد للمفردات في طلاب اللغة الإنكليزية المستجدين في شمال غرب سورية..... ٢٩٥

أ. جمعة الأحمد د. عبد الحميد معيكل

استجابة الحزن لدى عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي فاقدي الوالدين وعلاقته ببعض المتغيرات

(دراسة ميدانية على عينة في مدينة مارع بريف حلب الشمالي)

إعداد

آ. ابتسام كوربلال د. فواز العواد

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى استجابة الحزن لدى طلاب الصف التاسع فاقدي الوالدين وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، مكان السكن، نوع الوالد المفقود، زمن الفقد، سبب الفقد)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٥٤) طالباً وطالبة كعينة أساسية، وذلك في عام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في مدارس الثانوية في مدينة مارع، حيث اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، كما استخدم الباحثان مقياس استجابة الحزن من إعداد "Extended Grief Inventory 2001 by C. M. Layne" الذي تمت ترجمته من قبل هالة صلاح السراج (٢٠١١)، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- إن مستوى استجابة الحزن كانت نسبته مرتفعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استجابة الحزن وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استجابة الحزن وفقاً لمتغير مكان السكن (نازح، مقيم).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس استجابة الحزن وفقاً لمتغير نوع الوالد المفقود (أب، أم، كلاهما).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استجابة الحزن وفقاً لمتغير زمن الفقد (٦أشهر- سنة، 2 -4سنوات، أكثر من 5 سنوات).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استجابة الحزن وفقاً لمتغير سبب الفقد (وفاة طبيعية، الوفاة بقصف أو إطلاق نار، الوفاة بحادث).

كلمات مفتاحية: استجابة الحزن، طلاب الصف التاسع، الفقدان الوالدي، المراهقون.

Grief Response Among a Sample of Ninth Grade Orphaned Students and Its Relationship with Some Variables

A Field Study on a Sample from the City of Mare' in Northern Aleppo Countryside

Prepared by:

Ibtisam Korbilal Dr. Fawaz Al-Awad

Abstract:

This study aimed to identify the level of grief response among ninth grade orphaned students and its relationship with several variables (gender, place of residence, type of lost parent, time since loss, and cause of loss). The researchers employed a descriptive methodology. The study sample consisted of 54 male and female students selected by simple random sampling in the 2023–2024 academic year from secondary schools in the city of Mare'. The researchers used the Grief Response Scale based on the *Extended Grief Inventory* (2001) by C. M. Layne, which was translated by Hala Salah Al-Sarraj (2011). The study yielded the following results:

- The level of grief response was high among the participants.
- No statistically significant differences were found between the mean grief response scores according to the variable of gender (male, female).
- No statistically significant differences were found in grief response scores according to place of residence (displaced, resident).
- No statistically significant differences were found in grief response scores according to the type of lost parent (father, mother, both).
- No statistically significant differences were found in grief response scores according to time since loss (6 months to 1 year, 2–4 years, more than 5 years).
- No statistically significant differences were found in grief response scores according to the cause of loss (natural death, death by bombing or gunfire, accidental death).

Keywords: grief response, ninth grade students, parental loss, adolescents

مقدمة البحث:

تعد الأسرة الخلية الأساسية في المجتمع، التي من خلالها يتم تنشئة الأفراد وإكسابهم الصفات والأخلاق الحميدة، كما تعمل على تنمية قدراتهم وتطوير إمكاناتهم لتكوين شخصيتهم المستقلة ليصبحوا من خلالها أفراداً قادرين على التكيف مع ظروف الحياة المختلفة.

إلا أن الظروف والأحداث التي تشهدها الأسرة قد تحدُّ من القيام بوظيفتها خاصة ظروف الحرب التي شهدتها الأسرة السورية خلال السنوات الماضية من قصف وتدمير وتشريد شملت جميع أفراد الأسرة، عدا عن كارثة الزلزال التي تسببت بخسائر كبيرة للأسرة، سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو النفسي، ولعل من أقسى نتائج العنف التي شهدتها الأسرة هو فقدان أحد أفرادها، وتعد خبرة فقدان شخص عزيز ومقرب واحدة من أكثر الأحداث المؤلمة والمجهدة التي يمكن أن يتعرض لها الفرد ولا سيما إذا كان الفقدان يشمل أحد القائمين على الرعاية (الأم أو الأب)، فهذا سينعكس على الأسرة كلها، وقد يؤدي إلى تأثيرات مدمرة لذويهم.

جاء في مقال نُشر على موقع Imagine (٢٠٢٣) أن فقدان أحد الوالدين يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بمخاوف تتعلق بالصحة النفسية على المدى الطويل مثل القلق والاكتئاب وتعاطي المخدرات.

ويعد الحزن الناجم عن هذه الخبرة استجابة طبيعية لوفاة شخص ذات أهمية عاطفية في حياة المرء، وغالباً قد يستطيع الشخص التكيف مع الخبرة المؤلمة، فالحزن وفقاً لروس وكيسلر هو شدة الاستجابة العاطفية لألم الخسارة، أي أنها انعكاس لاتصال تم قطعه، والأهم من ذلك أنها رحلة عاطفية وروحية ونفسية نحو الشفاء (Wieruszowski, 2008).

وتشمل ردود فعل الحزن الشائعة لدى الأطفال والمراهقين البكاء ومشاعر الحزن والغضب والشعور بالذنب، والشوق إلى لمّ شملهم مع الشخص المتوفى (Zhang et al,2023).

ومع ذلك قد يتطور الحزن والحداد في بعض الحالات إلى استجابة غير طبيعية، فالحزن الذي لم يتم التعبير عنه بشكل طبيعي يؤدي إلى مشاكل شخصية أو اجتماعية في المستقبل (Wieruszowski, 2008). خاصةً عند أفراد العينة من طلاب الصف التاسع الذين هم في مرحلة عمرية حرجة وهي مرحلة المراهقة التي هي مرحلة تنموية يبدأ فيها الأفراد في تشكيل هوياتهم الشخصية والاجتماعية، وهي فترات نمو تتميز بالاستكشاف (Hill et al, 2018). فقد يعاني المراهقون من حالة حداد معقدة نتيجة لوفاة أحد أحبائهم، ويحاول المراهق الحزين إنكار أو قمع أو تجنب جوانب الخسارة وألمها (Perschy,2004).

ونقلاً عن صوهان وجبر يقليد ١٩٩١ تأخذ ردود فعل الحزن لدى المراهقين اضطراب النوم، وضعف التركيز، والعزلة، ومشاعر العجز والأرق، والأفكار الانتحارية (Perschy,2004).

كما أن استجابة الحزن قد تختلف باختلاف نوع الوالد المفقود، حيث أشارت دراسة Lawrevce et al (2006) إلى أن الطلاب الذين فقدوا أمهم كانوا أكثر تعرضاً للإبلاغ عن أعراض الاكتئاب واليأس والتفكير في الانتحار مقارنة بالطلاب الذين فقدوا أباهم.

وتختلف طريقة التعبير عن الحزن والتعامل معه حسب الجنس (ذكور، إناث)، فقد بينت دراسة السراج (2011) أن استجابة الحزن لدى الإناث الذي فقدوا أحد والديهم أعلى بكثير من الذكور الذين عاشوا خبرة الفقد ذاتها.

كما أن للسبب الذي أدى لفقد أحد الوالدين أثراً على استجابة الحزن عند المراهقين الذين عاشوا تجربة الفقد، فقد كان سبب الفقد الناتج عن أسباب خارجية (حادث، انتحار) أكثر ضرراً من أسباب الفقد الناتج عن أسباب الوفاة الطبيعة. (Lönnqvist, Kotimäki,2020).

وقد تتأثر استجابة الحزن بالزمن الذي يحدث فيه الفقد، الذي من شأنه أن يؤثر على كيفية تعامله واستجابته العاطفية، فقد أشارت دراسة الحضيري والعاطي (2019) أن استجابة الحزن تكون عند المراهقين الذين مضى على مرورهم بتجربة الفقد سنة إلى سنتين أكثر حزناً من أقرانهم الذين مضى على مرورهم بتجربة الفقد أكثر من سنيتن.

ومما سبق تكمن الحاجة إلى ضرورة دراسة استجابة الحزن لدى طلاب الصف التاسع، وذلك لأن استمرار مشاعر الحزن لدى أفراد العينة قد يؤدي إلى دخولهم في حالة مرضية تتحدد من خلال ظهور بعض الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية.

وعليه فإن البحث الحالي يتناول المرحلة الحرجة التي يمر بها طلاب الصف التاسع بعد فقدهم لأحد والديهم والتي تؤسس لمراحل لاحقة من حياتهم نظراً لأهميتها بالنسبة لهم ولمستقبلهم، وبالتالي فإنه من المهم معرفة ردود أفعالهم اتجاه حادثة الفقد من خلال التعرف على استجابة الحزن لديهم، ومن خلال مراجعة الباحثَين للأدبيات السابقة وجدا ندرة في الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة، وخاصة على المستوى المحلي وهذا ما يؤكد ضرورة إجراء البحث.

مشكلة البحث:

يمثل فقدان أحد الوالدين صدمةً نفسيةً عميقةً تهدد النمو الاجتماعي والعاطفي للأفراد، خاصة إذا

كان هذا الفقدان ناتجاً عن أحداث عنيفة مثل الحرب التي تسببت بقتل كثيرٍ من الأفراد سواء أكان بالقصف أم بغيره، إضافةً إلى كارثة الزلزال التي زادت معاناتهم وجعلت كثيراً منهم يفقدون ذويهم، ولعل أشدّها وقعاً يكون على طلاب الصف التاسع الذين يمرون في مرحلة حرجة من العمر وهي مرحلة المراهقة، حيث تعرضوا لكثيرٍ من المشاهد الصادمة خلال سنوات الحرب الماضية، فهذا الفقد قد يسبب لهم مزيداً من الصعوبات، خاصة مع التغييرات التي تكون مرافقة للتطور في مرحلة المراهقة، في الوقت الذي توجد فيه صراعات تنموية مثل تطوير الهوية، واكتساب الاستقلالية وتحديد الخيارات المهنية (Çakar,2020).

حيث إنَّ وفاة أحد الوالدين هي من أسوأ الأشياء التي يمكن أن تحدث للمراهق، وإنَّ خسارة شخص محبوب يؤثر على الفرد عاطفياً، وجسدياً، واجتماعياً، ومعرفياً، وروحياً (Charlotte et al, 2020, As stated in, Zisook et al, 2014).

كما تتميز هذه المرحلة بالارتباك وعدم اليقين بالموت، ويمكن لوفاة أحد الأشخاص أن يخلق المزيد من التمرد لدى المراهقين، وزيادة المشاعر السلبية بعد خسارة كبيرة يمكن أن تجعل الهوية أمراً صعباً من خلال زيادة ضعف المراهق، ما يهدد معنى حياته ومعتقداته (Çakar,2020).

كما أن لفقدان أحد الوالدين أثراً بالغاً على سمات الشخصية للمراهق، فقد أكدت دراسة السراج (٢٠١١) نقلاً عن الدوسقي أن الحرمان الوالدين من خلال الموت أثّر بصورة مباشرة على سمات الشخصية لدى الأبناء وكان ذلك من خلال توافقهم النفسي، ومفهوم الذات وتأثر هذا الفقد بصورة كبيرة على الصحة النفسية والجسدية لديهم.

كما أن للفقد تأثيراً كبيراً على تحصيل الأفراد حيث إنَّ الأشخاص الذين خاضوا تجربة الفقد كان تحصيلهم أقل بكثير من الأشخاص الذين لم يعيشوا التجربة، وكانت لديهم معدلات قلق مرتفعة. (Abdelnoor and Hollins,2004).

ويعدّ الحزن استجابة طبيعية ومباشرة بعد الفقدان فقد أكد بولبي أن في عملية الحزن الصحي، العلاقة مع المتوفى دائما لا تنكسر، فالشخص الفاقد توجد لديه مشاعر داخلية مرتبطة بالمتوفى، وهي بدورها تريحه وتدعمه لإعادة تشكيل حياته. (السراج، ٢٠١١)

لكن من جهة أخرى أظهرت الأبحاث أن الأطفال والمراهقين يمكن أيضاً أن يعانوا من الحزن غير التكيفي، حيث إنَّ حوالي ١ من كل ١٠ تظهر عليهم أعراض الحزن غير التكيفي مثل: الشوق الشديد للمتوفى والانشغال بـ (Melhoem et al, 2011).

وأكدت دراسة Barron (2015) أن المراهقين الذين تعرضوا للصدمات المتعددة في نابلس أدى

ذلك إلى معاناة ٢٠٪ منهم من الحزن المعقد أو غير الطبيعي.

كما بينت دراسة عليان والكحلوت (٢٠١٦) أن أبناء الشهداء لديهم درجة عالية من الحزن تبلغ نسبته ٧٢.٧ %.

ومن خلال عمل الباحثَين في مجال الصحة النفسية لاحظا أن هذه الفئة من أفراد العينة تظهر لديهم أعراض الحداد غير الطبيعي تتمثل في العزلة الاجتماعية، وتظهر أعراض القلق والاكتئاب، وزيادة الاعتماد على الآخرين، إضافةً إلى عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة، والعدوان، وهذا قد يؤثر على تشكيل هويتهم واستقلالهم.

وبناء عليه وجد الباحثان من الضروري القيام بإجراء البحث الحالي لمعرفة مستوى استجابة الحزن، لأن استمرار الحزن بصورة غير طبيعية يمكن أن يعرضهم للإصابة بالأمراض النفسية والجسدية والسلوكية، وينعكس سلباً على متابعتهم لدراستهم، في الوقت الذي يعاني أفراد العينة من الضغوط إضافية مثل عدم الاستقرار الأمني في منطقتهم، وتحمل أعباء المنزل، وقد يكون البعض هو المعيل الوحيد لأسرته.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى استجابة الحزن لدى طلاب الصف التاسع فاقدي الوالدين، وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، مكان السكن، نوع الوالد المفقود، زمن الفقد، سبب الفقد)؟

أهمية البحث:

١- تناول البحث شريحةً مهمةً من شرائح المجتمع وهي الطلبة فاقدي الوالدين كونهم بحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام.
٢- تعد المشكلة التي تدرس في هذا البحث من المشكلات التي لا تزال الدراسات حولها قليلة، ولا يوجد دراسات –في حدود اطلاع الباحثين– تناولت هذا المتغير في البيئة التي تم فيها إجراء البحث.
٣- تساعد الدراسة المعلمين على فهم ما يمر به الطلاب من استجابات وردود فعل تُظهر أثر تجربة الفقدان والتي تَظهر من خلال سلوكياتهم في الصف.
٤- قد يفيد البحث المرشدين النفسيين لتصميم برامج إرشادية وقائية وعلاجية.
٥- الاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها في تفعيل دور المؤسسات والهيئات التي تعنى بالصحة النفسية من حيث وضع برامج ملائمة لمساعدة الطلاب على التعامل مع خبرة الفقد.

٦- قد يشجع هذا البحث على إجراء المزيد من الدراسات العلمية من خلال الاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها.

أهداف البحث:

١- معرفة مستوى استجابة الحزن لدى أفراد عينة البحث.
٢- معرفة الفروق في مستوى استجابة الحزن لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
٣- معرفة الفروق في مستوى استجابة الحزن لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير مكان السكن (نازح، مقيم).
٤- معرفة الفروق في مستوى استجابة الحزن لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير نوع الوالد المفقود (أب، أم، كلاهما).
٥- معرفة الفروق في مستوى استجابة الحزن لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير زمن الفقد (6 أشهر – سنة، 2-4 سنوات، أكثر من 5 سنوات).
٦- معرفة الفروق في مستوى استجابة الحزن لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير سبب الفقد (وفاة طبيعية، الوفاة بقصف أو إطلاق نار، الوفاة بحادث).

أسئلة البحث:

١- ما مستوى استجابة الحزن لدى أفراد عينة البحث؟
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس استجابة الحزن تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس استجابة الحزن تبعاً لمتغير مكان السكن (نازح، مقيم).
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس استجابة الحزن تبعاً لمتغير نوع الوالد المفقود: (أب، أم، كلاهما).
٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس استجابة الحزن تبعاً لمتغير زمن الفقد (6 أشهر-سنة، 2 -4 سنوات، أكثر من 5 سنوات).
٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس استجابة الحزن تبعاً لمتغير سبب الفقد (وفاة طبيعية، الوفاة بقصف أو إطلاق نار، الوفاة بحادث).

حدود البحث:

١- **الحدود الموضوعية:** تتجلى بدراسة مستوى استجابة الحزن لدى طلاب الصف التاسع فاقدي الوالدين وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، مكان السكن، نوع الوالد المفقود، زمن الفقد، سبب الفقد).

٢- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من طلاب الصف التاسع فاقدي الوالدين في مدارس مدينة مارع بريف حلب الشمالي.

٣- **الحدود الزمنية:** طبق البحث في الفصل الأول للعام الدرسي٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٤- **الحدود المكانية:** طبق البحث في المدارس الموجودة ضمن مدينة مارع بريف حلب الشمالي.

مصطلحات البحث:

تعريف استجابة الحزن:

الحزن حالة انفعالية غير سارة ومؤلمة، يعاني منها الفرد بسبب فقدانه لأشخاص مقربين وأعزاء، فيؤثر الحزن على الأفكار والمشاعر والسلوك، لذلك يرافق استجابة الحزن هبوط في الهمة، وسلوك انسحابي، ورغبة في الانعزال، مع شعور عميق باليأس أو الإحباط أو العجز. (Fiorini and Mullen, 2006).

ويعرف الحزن **إجرائياً** بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس استجابة الحزن المستعمل في البحث الحالي.

التعريف المتغيرات التصنيفية إجرائياً:

متغير الجنس: يشمل طلاب الصف التاسع فاقدي الوالدين من الجنسين الذكور والإناث والمسجلين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة مارع لعام 2023 – 2024.

مكان السكن: يوضح حالة سكن الطلاب، سواء كانوا نازحين أم مقيمين، استناداً إلى المعلومات التي يقدمونها في وصف مكان سكنهم.

نوع الوالد المفقود: يشمل الطلبة الذين فقدوا أحد والديهم سواء أكان أباً، أم أماً، أم كليهما.

زمن الفقد: يشير إلى الفترة الزمنية التي انقضت على فقدان الطلبة لأحد والديهم أو كليهما، حيث تم تقسمها في هذا البحث إلى ثلاث فئات: (من 6 أشهر- سنة، من 2- 4 سنوات، أكثر من 5 سنوات).

سبب الفقد: يشير إلى الكيفية التي فقد فيها الطلبة أحد والديهم أو كليهما، التي تكون ناتجة عن وفاة طبيعية أو من خلال قصف أو إطلاق نار، أو وفاة ناتجة عن حادث.

الدراسات السابقة:

دراسة Morsette (2009) في أمريكا: Examining the role of grief in the symptoms in etiology of posttraumatic stress disorder (PTSD) American Indian adolescents

دور الحزن في التنبؤ باضطراب ما بعد الصدمة لدى المراهقين الهنود الأمريكيين

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الحزن في التنبؤ باضطراب ما بعد الصدمة لدى المراهقين الهنود الأمريكيين، وبلغت العينة ١٩٣ طالباً، تراوحت أعمارهم من ٨- ١٨ سنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس أحداث الحياة للتحقق من تعرض الطلاب للعنف، ومقياس اضطراب ما بعد الصدمة لـ CPSS، وأظهرت النتائج أن التعرض للعنف والحزن تنبأ باضطراب ما بعد الصدمة، وكذلك تنبأ الحزن بالاكتئاب.

دراسة السراج (٢٠١١) في فلسطين: استجابة الحزن والتوافق النفسي لدى الأطفال بعد الحرب الأخيرة على غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى قياس استجابة الحزن والتوافق النفسي لدى الأطفال الذين فقدوا أقارب من الدرجة الأولى في أثناء الحرب الأخيرة على غزة، وعلاقتها ببعض المتغيرات كالعمر والجنس ودرجة القرابة، وكذلك التعرض لصدمات أخرى إلى جانب الفقدان، وأيضاً وجود فقدانات سابقة في حياة الأطفال، وفقدان أكثر من شخص بالحدث ورؤية منظر الأشلاء والقتل، وتكونت العينة من ٢١١ طفلاً بين ٩-١٥ عاماً من طلاب مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في منطقة شمال وشرق غزة.

واستخدمت الباحثة مقياس استجابة الحزن لـ " Extended Grief Inventory 2001 by C.M. Layne". بعد التأكد من صدقه وثباته، وكذلك مقياس التوافق النفسي لعلي الديب بعد تعديله والتأكد من صدقه وثباته، وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال لديهم مستوى حزن وتوافق متوسط، كما أن الحزن لدى الإناث كان أعلى من الذكور، وكان الأطفال الذين فقدوا آباءهم وأمهاتهم لديهم حزن أعلى ممن فقدوا إخوانهم وأخواتهم، والذين شاهدوا أشلاء المتوفى كان لديهم حزن أكثر من الذين لم يشاهدوا.

دراسة علاء الدين (٢٠١٩) في الأردن: تأثيرات فقدان الأب المتعلق بالحرب على الحزن المطول والانسحاب الاجتماعي عند الإناث من أطفال اللاجئين السوريين في الأردن.

هدفت الدراسة للكشف عن مستويات الحزن المطول والانسحاب الاجتماعي عند الإناث من أطفال اللاجئين السوريين القاطنين في مدينة المفرق- الأردن، ممن تعرض بعضهم لفقدان الأب لوفاته بسبب الحرب، وتأثيرات هذا الفقدان على متغيري الحزن المطول والانسحاب الاجتماعي، وتكونت العينة من ١٥٢ طفلة تراوحت أعمارهن بين ١٢-١٤ سنة، تم تصنيفهن إلى مجموعتين، مجموعة الفقدان وبلغت ٨٠ والمجموعة الضابطة بلغت ٧٢ والتي لم تتعرض لخبرة الفقدان، وتم استخدم مقياس الحزن المطول لـ "Extended Grief Inventory 2001 by C.M. Layne " ومقياس الانسحاب الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن مستويات الحزن المطول والانسحاب الاجتماعي كانت مرتفعة لدى مجموعة الفقدان مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض لخبرة الفقدان.

دراسة الحضيري، عبد العاطي (٢٠١٩) في ليبيا: استجابة الحزن في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المراهقين بمدينة بنغازي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على استجابة الحزن عند المراهقين الفاقدين لأقربائهم من الدرجة الأولى في ضوء بعض المتغيرات وهي نوع وحالة الوفاة ومدة الوفاة، ولقد تكونت العينة من ٢١٩ مراهقاً من الذكور والإناث، وتتراوح أعمارهم من ١٤-٢٠ سنة، وتم اختيارهم بشكل مقصود من الطلاب الذين فقدوا أقرباءهم من الدرجة الأولى (الأب، الأم، الأخ، الأخت)، والمسجلين بالمدارس في مدينة بنغازي، ولقد تم استخدم أداتين لجمع البيانات وهما استمارة البيانات الأولية التي تتمثل في المتغيرات الديموغرافية ومتغيرات الدراسة، وقائمة استجابة الحزن المطول، وأسفرت النتائج على أن أفراد العينة تعاني من شدة الحزن ولا يوجد فرق في استجابة الحزن من حيث النوع، وحسب حالة الوفاة متوقعة أو غير متوقعة، أضف إلى ذلك هنالك فرق في استجابة الحزن عند أفراد العينة حسب مدة الوفاة، فلقد تبين من نتائج الدراسة أن المراهقين الذين فقدوا أقرباءهم منذ سنة إلى سنتين هم أكثر حزناً مقارنة بأقربائهم الذين فقدوا أقرباءهم لأكثر من سنتين.

دراسة Çakar (2020) في تركيا:

The Role of Social Support in the Relationship Between Adolescents' Level of Loss and Grief and Well-Being

دور الدعم الاجتماعي في العلاقة بين مستوى كل من الخسارة والحزن والرفاهية لدى المراهقين

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الدعم الاجتماعي في العلاقة بين مستوى كلٍّ من الخسارة والحزن والرفاهية لدى المراهقين في تركيا، حيث بلغت العينة ٢١٦ مراهقاً من طلاب المدارس الثانوية،

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم مقياس الحزن، مقياس الرفاهية الخماسي الأبعاد(EPOCH)، ومقياس تقييم الدعم الاجتماعي للأطفال والمراهقين CASSS، وأظهرت النتائج أنه كلما تعرض المراهقون لتجارب الفقد والخسارة انخفضت الرفاهية النفسية لديهم، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الدعم الاجتماعي والحزن بمعنى أنه كلما ازدادت مصادر الدعم الاجتماعي أدى إلى تناقص الحزن.

دراسة عباس، رشيد (٢٠٢٢) في العراق: استجابة الحزن لدى الطلاب المعيدين في الصف السادس الإعدادي.

هدف البحث إلى التعرف على استجابة الحزن لدى الطلاب المعيدين في الصف السادس الإعدادي، واستعمل الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق الهدف من البحث، وتم اختيار عينة تتكون من ٤٠٠ من الطلاب المعيدين في الصف السادس الإعدادي، حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية في محافظة الأنبار (قسم تربية الفلوجة)، واستخدم الباحثان مقياس استجابة الحزن من إعدادهما بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، وكانت لدى أفراد العينة استجابة حزن، ما يزيد من القلق والحزن، والذي ينعكس سلبياً على علاقاتهم الاجتماعية، واتخاذهم للقرارات الصائبة وحسن اختيارهم للخيارات الصحيحة في الحياة.

دراسة Johnsen, Tommeraas (2022) في النروج:

Attachment and grief in young adults after the loss of a close friend

التعلق والحزن لدى الشباب بعد فقدان صديق مقرب:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التعلق على عملية الحزن بعد فقدان صديق مقرب، تمت الدراسة في النروج، استخدم الباحثان المنهج النوعي باستخدام المقابلات، وبلغت العينة ١٣ فرداً، وذلك بعد ٢٨ شهراً من التعرض للفقد، وأظهرت النتائج أن الحزن والفقد لهما تأثيرٌ على حياتهم من خلال العمل اليومي سواء أكان في المدرسة أم العمل، كما جاءت ردود أفعالهم شديدة وطويلة الأمد، كما أثرت ردود أفعال الحزن المعقدة على الصحة، وعلى الأداء والتركيز في المدرسة، كما أدى ذلك إلى مشاكل عاطفية، وأثر على تكوين الهوية، والمهارات الاجتماعية.

التعقيب:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع استجابة الحزن يلاحظ أنها تتشابه مع الدراسات الحالية في جوانب وتختلف في جوانب أخرى كما هو موضوع في النقاط الآتية:

– تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الموضوع الأساسي والهدف الذي تسعى إلى تحقيقه وهو معرفة مستوى استجابة الحزن مثل: عباس ورشيد (٢٠٢٢)، دراسة الحضيري وعبد العاطي (٢٠١٩)، ودراسة السراج (٢٠١١)، في حين اختلفت مع الدراسات الأخرى التي تناولت دراسة العلاقة بين الحزن وكل من الانسحاب الاجتماعي واضطراب ما بعد الصدمة والتعلق مثل: علاء الدين (٢٠١٩)، دراسة Schuldberg (2009)، ودراسة Çakar (2020)، ودراسة Johnsen, Tommeraas (2022).

– اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسة في العينة المختارة، وهم المرهقون من طلاب الصف التاسع، والمنهج الوصفي المعتمد في أغلب الدراسات.

– كما استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث وإطارها المنهجي والإجرائي ومعالجة نتائجها، إضافةً إلى ربط نتائج الدراسات السابقة بنتائج البحث الحالي.

– تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بتناول استجابة الحزن لدى طلاب الصف التاسع في بيئة جديدة مليئة بالنزاعات والحروب وفقيرة بكل مقومات الحياة التي زادت الضغوط على هذه العينة، كما اهتمت بدارسة الفروق في مستوى استجابة الحزن حسب بعض المتغيرات الديمغرافية.

الخلفية النظرية للبحث:

تعريف استجابة الحزن:

عرفت الحلح (٢٠٢٢) نقلاً عن ووردن Worden على أنها استجابة طبيعية تضم مجموعة من المشاعر (كالألم والغضب) والسلوكيات كردة فعل طبيعية لفقد شخص عزيز، وهو شعور طبيعي يمكن التخلص منه تدريجياً.

وتعرف استجابة الحزن من وجهة نظر **الباحثين** على أنها مجموعة ردود الفعل التي تعقب تعرض الشخص لخسارة أو فقد، وتختلف من شخص لآخر بناء على شخصيته وطريقة تعامله معه، وقد يكون الحزن مؤقتاً ويتلاشى مع مرور الوقت وقد يدوم لفترة أطول ويؤثر على الصحة العامة للفرد.

مراحل الحزن:

لقد قدمت الطبيبة كوبلر راس ما يسمى بنموذج دورة الحزن أو ما يعرف (بمراحل الحزن الخمس)، ويوضح هذا النموذج الخط الزمني للحزن من حيث الطريقة التي يتعامل بها الأفراد مع حزن الفقد وتتمثل هذه المراحل في الإنكار، والغضب، والمساومة، والاكتئاب، والقبول.

وهي استراتيجيات للتكيف عند معظم الأفراد الذين مروا بصدمات عاطفية مثل وفاة أحد الأفراد

المقربين.

المرحلة الأولى: الإنكار: وهي بداية الصدمة ومواجهتها وجهاً لوجه، حيث يرفض الشخص تقبل واقع الفقد ويتعامل مع الصدمة وكأنها لم تحدث بالفعل.

المرحلة الثانية: الغضب: عندما تبدأ كل مشاعر النكران بالظهور ويستيقظ عقل المتعرض للصدمة فينتقل إلى المرحلة الآتية، وهي الغضب الممزوج بالحزن، وفيها يبدأ الفرد في إلقاء اللوم على نفسه أو على الأشياء أو على الآخرين.

المرحلة الثالثة: المساومة: بعد مرحلة الغضب تبدأ مرحلة المساومة والتمني وتعد هذه المرحلة شكلاً من أشكال الهدنة المؤقتة، وغالباً ما يصاحب الفرد الشعور بالذنب والرغبة في المساومة.

المرحلة الرابعة: الاكتئاب: وهي أولى مراحل الاعتراف بالواقع، فبعد انتهاء مرحلة الإنكار والغضب، والاقتناع بفشل مرحلة المساومة، يبدأ الفرد بالاعتراف بحدوث الصدمة وقبول واقعه الجديد، ويعد الاكتئاب استجابة طبيعية عند الفقد وإحدى الخطوات الضرورية لإتمام عملية الشفاء.

المرحلة الخامسة: القبول: بعد الخروج من حالة الاكتئاب تبدأ المرحلة الأخيرة وهي العودة للاستقرار النفسي والذهني وقبول الواقع والتعايش مع الصدمة بصورةٍ صحيةٍ.

ويعد نموذج دورة الحزن أكثر اعتماداً وانتشاراً مراحل الحزن كما يعدّ مفيداً لفهم ردود الفعل الشخصية والعاطفية تجاه الفقد بغض النظر عن أسباب الوفاة. (الحضيري وعبد العاطي، ٢٠١٩).

ويرى **الباحثان** أن هذه المراحل لها أهمية كبيرة في مساعدة الشخص على التعافي من خلال التعرف على المرحلة التي يمرون بها، ويستطيعون من خلال ذلك التعبير عن مشاعرهم في كل مرحلة من المراحل إلى أن يصلوا إلى مرحلة القبول، ما يساعدهم على التكيف والتأقلم والقدرة على التعامل الصحيح مع الحزن والعودة إلى ممارسة أنشطتهم بصورة طبيعية.

أنواع الحزن:

حدد مكنزي (٢٠١٣) الحزن بالنوعين الآتيين:

الحزن العادي:

يعدّ الحزن هنا تجربة عادية قد يكون مؤلماً، ولكن الأمر لا يحتاج إلى أي علاج طبي ويتألف من ثلاث مراحل:

١- **فقدان الإحساس**: ويشعر فيه الفرد أن الشخص لم يمت ويرفض أن يتقبل وفاته.

٢- **الحداد:** تدوم هذه الحالة من أسبوع إلى ٦ أشهر، يشعر الفرد من خلالها بالحزن والاكتئاب وفقدان الشهية، فيبكي بشدة أو ينهار وينتابه القلق ويفقد التركيز.

٣- **القبول:** تحتاج هذه المرحلة إلى ٦ أشهر وما فوق، وهي مرحلة تقبل وفاة الشخص ويعود الشخص لطبيعته، وهذه المدة تختلف في تقبّل وفاة عزيز وفقاً لكل حالة ولكل شخص.

الحزن غير الطبيعي:

يعجز بعض الأشخاص من تخطي مراحل الحزن العادية فيعانون من مشكلات دائمة، في حين يجد آخرون صعوبة في التعبير عن حزنهم وفي تقبل الموت.

أسباب الحزن الشديد:

صحيح أن وفاة عزيز تشكل تجربة مؤلمة يصعب تحملها، إلا أن بعض الظروف قد تجعل الحزن أشد:

- في حال كانت الوفاة مفاجئة أو غير متوقعة.
- في حال لام الأحياء أنفسهم على وفاة هذا الشخص.
- عندما يطال الموت والد أو والدة الطفل.
- عندما يطال الموت شخصاً اعتاد شخص بالغ أن يعتمد عليه في حياته.
- عندما يجد الأحياء صعوبة في التعبير عن مشاعرهم.
- في حال لم يشفَ المرء بعدُ من جرح وفاة شخص آخر.
- في حال كان المرء منعزلاً اجتماعيّاً.
- في حال كان المرء مسؤولاً عن أطفال. (مكنزي، ٢٠١٣)

ومما سبق يجد **الباحثان** أن معرفة أنواع الحزن تسهِّل التواصل مع الأشخاص الذين يعانون من تجارب فقد وخسارة مؤلمة، والعمل على احتواء مشاعرهم وتقديم الدعم لهم، كما أن إدراك ردود فعل الحزن غير الطبيعي، قد يكون مؤشراً على وجود مشكلة تتعلق بالصحة النفسية فعندها نستطيع أخذ التدابير العاجلة في مساعدة هؤلاء الأشخاص.

ردود الفعل العاطفية الشائعة للوفاة بين المراهقين:

١- لديهم صعوبة في تحديد العواطف والتعبير عن المشاعر.

٢- ليس لديهم مهارات تساعدهم على التكيف بعد الفقد.

٣- ليس لديهم القدرة على تحمل الألم العاطفي وفي كثير من الأحيان يتجنبون الحديث عن خسارتهم.

٤- تكون لديهم حساسية شديدة بشأن اختلافهم عن أقرانهم.

٥- يحاولون إخفاء مشاعرهم لكيلا يتسببوا بالألم لأسرهم. (Wieruszowski, 2008).

من وجهة نظر **الباحثين** تظهر ردود فعل الحزن وفقاً لثلاثة مجالات:

- **المجال الوجداني:** ويظهر على شكل الحزن، والبكاء، والشعور بالضيق والكآبة، واللامبالاة.
- **المجال السلوكي:** ويظهر على شكل الانسحاب والانعزال عن الآخرين، وفقدان الاهتمام بالأنشطة التي كان يستمتع بها في السابق، إضافةً إلى تغيرات في النوم والشهية.
- **المجال المعرفي:** ويظهر على شكل تفكير بطريقة سلبية وتشاؤمية تجاه أحداث الحياة، وصعوبة في التركيز والتذكر، وصعوبة في اتخاذ القرارات.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثان باستعمال المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يهتم بتحديد الوضع القائم للظاهرة قيد الدراسة كما هو، ووصفها بطريقة تعتمد على تحليل بنيتها الظاهرة وبيان العلاقات بين عناصرها أو مكوناتها (عطية، ٢٠٠٩).

مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من جميع الطلبة في الصف التاسع الأساسي (الذكور والإناث) الذين فقدوا أحد الوالدين أو كليهما، والمسجلين في الدراسة المنتظمة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ضمن مدارس مدينة مارع، وقد بلغ عددهم (٧٤) طالباً وطالبة.

حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وعليه تكونت عينة البحث من (٥٤) طالباً وطالبة على أنّها عينة أساسية وتمثل نسبة (73%) من مجتمع الدراسة، وعليه حاول الباحثان من خلال دراستهما الإجابة عن أسئلة البحث، ويبين الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب: الجنس، حالة الطالب (نازح أو مقيم)، نوع الوالد المفقود: (أم، أب، كلاهما)، زمن الفقد، سبب الفقد.

جدول (١) خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس، مكان السكن، نوع الوالد المفقود، زمن الفقد، سبب الفقد.

المتغير التصنيفي		العدد	النسبة
الجنس	ذكور	27	50
	إناث	27	50
حالة الطالب	نازح	17	31.5
	مقيم	37	68.5
نوع الوالد المفقود	أم	15	27.8

	أب	37	68.5
	كلاهما	2	3.7
زمن الفقد	من ٦ – سنة	11	20.4
	٢–٤ سنوات	8	14.8
	أكثر من ٥ سنوات	35	64.8
سبب الفقد	وفاة طبيعية	25	46.3
	الوفاة بقصف أو إطلاق نار	24	44.4
	الوفاة بحادث	5	9.3

أداة البحث:

بهدف جمع البيانات استعمل الباحثان أداة لقياس استجابة الحزن وفيما يأتي توضيح لذلك:

مقياس استجابة الحزن:

قام الباحثان باستخدام مقياس الحزن الممتد من إعداد "Extended Grief Inventory 2001 by C. M. Layne" الذي تمت ترجمته من قبل هالة صلاح السراج (٢٠١١)، حيث طبق على عينة من البيئة الفلسطينية، وللتأكد من صلاحية استخدامه على البيئة السورية تم التحقق من خصائصه السيكو مترية، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) من طلبة الصف التاسع وهي من خارج العينة الأساسية.

صدق الأداة:

قام الباحثان بحساب صدق المقياس وفق طريقتين هما:

١ – الصدق البنيوي:

حُسِب صدق الاتساق الداخلي لمقياس استجابة الحزن من خلال:

إيجاد معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع درجته الكلية، والجدول الآتي يوضح نتائج معاملات الارتباط:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

	بعد الرابطة الإيجابية للمتوفى	الحزن المعقد	التجنب الصدمية	الدرجة الكلية
بعد الرابطة الإيجابية للمتوفى	1	.470*	0.409	.682**
		.036	.073	.001
الحزن المعقد	.470*	1	.791**	.911**
	.036		.000	.000
التجنب الصدمية	.409	.791**	1	.914**
	.073	.000		.000
الدرجة الكلية	.682**	.911**	.914**	1
	.001	.000	.000	

(**) دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

(*) دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٥

يتبين من الجدول (٢) وجود ارتباط بين درجة أبعاد مقياس استجابة الحزن ودرجته الكلية، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ و ٠,٠١) ما يشير إلى أن بنود مقياس استجابة الحزن تقيس ما وضعت لقياسه.

٢ – الصدق التمييزي:

حُسِبَ الصدق التمييزي من خلال ترتيب بيانات أفراد العينة تصاعدياً، ثم أخذ أعلى (٢٥ %) منها وأدنى (٢٥ %) منها، وبعدها حسبت متوسطات هاتين المجموعتين وانحرافاتهما المعيارية، وبعد ذلك استعمل اختبار (t.test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على الدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن.

الجدول (٣) الآتي يبين النتائج التي تم التوصل إليها

مقياس استجابة الحزن	الفئة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t.test	مستوى الدلالة	القرار
	الدنيا	5	53.60	4.505	8	10.257	.000	دال
	العليا	5	84.20	4.919				

يتبين من الجدول(٣) وجود فروق بين الدرجات العليا ودرجات الفئة الدنيا لأفراد العينة الاستطلاعية

على الدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن، إذ كان مستوى الدلالة للدرجة الكلية للمقياس ككل (.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على المقياس ككل، وهذه الفروق لصالح درجات الفئة العليا لأن المتوسطات الحسابية لها أكبر من متوسطات درجات الفئة الدنيا، وهذا يدل على تمتع مقياس استجابة الحزن بالصدق بدلالة الفروق أي تمتلك بنود المقياس القدرة التمييزية.

ثبات الأداة:

١- **ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:** حُسِبت معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ لدرجات العينة الاستطلاعية على مقياس استجابة الحزن، وجاءت النتيجة كما هو في الجدول (٤).

٢- **ثبات التجزئة النصفية:** استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لدرجات العينة الاستطلاعية على مقياس استجابة الحزن معادلة سبيرمان براون بعد تقسيم بنود المقياس إلى نصفين (بنود فردية وزوجية)، وجاءت النتيجة كما هو موضوع في الجدول (٤).

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس استجابة الحزن

	البنود	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
استجابة الحزن	20	.808	.840

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لبنود مقياس استجابة الحزن بلغت (.808)، وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض البحث، كما أن معاملات التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون لمقياس استجابة الحزن بلغت (.840)، وهي معاملات مناسبة أيضاً.

طريقة تصحيح مقياس استجابة الحزن:

يقصد به وضع درجة استجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل فقرة، وقد صحح المقياس على أساس (٢٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد(الرابطة الإيجابية مع المتوفى، الحزن المعقد، التجنب الصدمي)، بعد أن أعطيت أوازن تراوحت ما بين (درجة واحدة إلى خمس درجات)، وكانت الإجابات (أبداً= ١، قليلاً= ٢، أحياناً=٣، غالباً= ٤، دائماً= ٥)، لذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (100)، وأدنى درجة هي (20)، فالدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى مستوى عال من استجابة الحزن، بينما الدرجة المنخفضة تشير إلى مستوى منخفض من استجابة الحزن لدى أفراد العينة.

مقياس استجابة الحزن:

يتضمن المقياس (٢٠) بنداً وفق الآتي:

- أعلى درجة على المقياس ١٠٠ درجة.
- أقل درجة على المقياس ٢٠ درجة.
- المتوسط الفرضي ٢٠×٣= ٦٠.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون، بينما استعمل للكشف عن الصدق البنيوي، معادلة سبيرمان براون، ومعادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان براون، واختبار "ت" T.TEST لعينتين مستقلتين.

التوزع الطبيعي:

كما قام الباحثان في البحث الحالي بالتأكد من التوزع الطبيعي للعينة من خلال تطبيق اختبار سميرنوف، وكانت النتائج تشير إلى مستوى الدلالة عند 0.20 وهي أكبر من 0.05، وهذا يدل على وجود توزع طبيعي، لذلك سيتم استخدام اختبار ت ستودنت لمعرفة الفروق الثنائية.

نتائج البحث وتفسيرها:

يسعى البحث إلى الإجابة عن أسئلة عدة، وذلك لبلوغ أهدافه، ويتم من خلال هذا الفصل عرض نتائج الإجابة عن الأسئلة في ضوء إجابات أفراد عينة البحث.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث:

ما مستوى استجابة الحزن لدى طلاب الصف التاسع فاقدي أحد الوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على مقياس استجابة الحزن، ومن ثم مقارنتها مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠) درجة، ثم تطبيق اختبار (ت) ستودنت (T.TEST) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة على مقياس استجابة الحزن والمتوسط المحسوب الثابت للمقياس، وجاءت نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (٦) يوضح المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة

المقياس	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي (٢٠× ٣= ٦٠)	مستوى استجابة الحزن	قيمة ت T.test للعينة الواحدة	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	20	68.05	14.75	٦٠	مرتفعة	4.01	0,000	دال
الدرجة العظمى للمقياس (٢٠ × ٥= ١٠٠)								

يستدل من جدول (٦) أن مستوى الدلالة لدرجات الطلاب على مقياس استجابة الحزن قد بلغ(0.000) وهو أصغر من (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي، وبمقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٠) يلاحظ أن متوسط درجات الطلاب أعلى من المتوسط الفرضي، وهذا يدل على وجود استجابة حزن مرتفعة لديهم، ويعود سبب ذلك لطبيعة واقع الحرب الذي عاشه أفراد العينة، فظروف الحرب قد تؤدي إلى انعدام الأمن والاستقرار الاجتماعي، كما أن هذه الفئة ربما تكون قد شهدت مشاهد صادمة غير فقد أحد الوالدين مثل القصف ورؤية الدماء، والذي من شأنه أن يترك آثاراً نفسية عميقة في نفوسهم، وهذه النتيجة اتفقت مع أغلب الدراسات مثل دراسة عباس ورشيد (٢٠٢٢)، ودراسة السراج (٢٠١١) والتي أكدت أن الأطفال الذين تعرضوا لرؤية أشلاء ومشاهد صادمة كان مستوى الحزن عندهم أعلى من أقرانهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس استجابة الحزن تبعاً للمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال، ثم تطبيق اختبار (ت) ستودنت (T.TEST) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن تبعاً لمتغير الجنس على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (٧) يبين دلالة الفروق بين المتوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

مقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت ستودينت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
استجابة الحزن	الذكور	27	66.29	16.40	-0.874	52	0.38	غير دال
	إناث	27	69.81	12.97				

يلاحظ من الجدول (٧) أن مستوى الدلالة لدرجات الطلاب أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن جميع أفراد العينة سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً عاشوا في نفس البيئة وعانوا من الضغوطات ذاتها سواء أكانت هذه الضغوطات على الصعيد الاجتماعي أم الاقتصادي أم السياسي أم الصحي، وربما يعود السبب في ذلك أيضاً إلى أن أفراد العينة من نفس الفئة العمرية، وهي مرحلة المراهقة التي قد تتشابه فيها خصائهم وسماتهم الفكرية والنفسية والجسدية، ولم تتفق نتيجة هذه الدراسة مع

الدراسات السابقة التي أظهرت نتائجها فروقاً لصالح الذكور كما في دراسة الحضيري وعبد العاطي(٢٠١٩)، ولصالح الإناث كما في دراسة السراج (٢٠١١).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس استجابة الحزن تبعاً للمتغير مكان السكن (نازح، مقيم)؟

للإجابة عن هذا السؤال، ثم تطبيق اختبار (ت) ستودنت (T.TEST) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن تبعاً لمتغير الجنس على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (٨) يبين دلالة الفروق بين المتوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن وفقاً لمتغير مكان السكن (نازح، مقيم)

مقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت ستودينت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
استجابة الحزن	نازح	17	65.76	16.55	−0.77	52	0.44	غير دال
	مقيم	37	69.10	13.96				

يلاحظ من الجدول (٨) أن مستوى الدلالة لدرجات الطلاب أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة. قد يكون ذلك نتيجة لتشابه الظروف والتحديات التي يواجهونها في بيئاتهم الجديدة، ومن هذه العوامل التي قد تسهم في ذلك: تأثيرات النزوح المشتركة، والاستجابة الاجتماعية والدعم، وتأثيرات الصراعات والأزمات التي قد تكون مصدراً للحزن، إضافةً للتكامل في المجتمع المضيف للنازحين، ما يسهم في تشابه التجارب الاجتماعية والنفسية مع المقيمين.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس استجابة الحزن تبعاً للمتغير نوع الوالد المفقود: (أب، أم، كلاهما)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب نوع الوالد المفقود على الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٩) يبين دلالة الفروق بين المتوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن وفقاً لمتغير نوع الوالد المفقود

	نوع الوالد المفقود	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقياس استجابة الحزن	أب	37	65.75	15.83
	أم	15	73.00	11.53
	كلاهما	2	73.50	4.94

يظهر من خلال الجدول وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة باختلاف نوع الوالد المفقود على الدرجة الكلية للمقياس، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول:

الجدول (١٠) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير نوع الوالد المفقود لاستجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	بين المجموعات	621.52	2	310.76	1.452	0.24	غير دال
	داخل المجموعات	10913.31	51	213.98			
	الكلي	11534.83	53				

يلاحظ من الجدول (١٠) أن مستوى الدلالة لدرجات الطلاب أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة.

وقد يتوقف عدم وجود فرق في استجابة الحزن بين أفراد العينة حسب نوع الوالد المفقود على الطريقة التي يتعامل بها أفراد العينة مع تجربة الفقدان، إضافةً إلى تشابه التأثيرات النفسية التي يتركها فقدان أحد الوالدين أو كليهما على أفراد عينة البحث، كما أن مستوى دعم البيئة الاجتماعية قد يكون عاملاً آخر في عدم وجود فروق في استجابة الحزن حسب نوع الوالد المفقود، ويضاف إلى ذلك تأثير العلاقة مع الوالد المتبقي الذي قد يكون له تأثير كبير على كيفية معالجة المراهق للحزن، حيث أظهرت نتائج دراسة Johnsen, Tammera's(2022) أن الحزن والفقد لهما تأثير على حياتهم من خلال العمل اليومي سواء أكان في المدرسة أم العمل، وجاءت ردود أفعالهم شديدة وطويلة الأمد، كما أثرت ردود أفعال الحزن المعقدة على الصحة، وعلى الأداء والتركيز في المدرسة، وأدى ذلك إلى مشاكل عاطفية، وعلى تكوين الهوية، والمهارات الاجتماعية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس استجابة الحزن تبعاً للمتغير زمن فقد الوالد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب نوع الوالد المفقود على الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١١) يبين دلالة الفروق بين المتوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن وفقاً لمتغير زمن فقد الوالد؟

	زمن فقد الوالد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقياس استجابة الحزن	٦أشهر – للسنة	11	70.81	12.25
	من ٢-٤ سنوت	8	78.25	10.44
	أكثر من ٥ سنوات	35	64.85	15.33

يظهر من خلال الجدول وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة باختلاف زمن فقد الوالد على الدرجة الكلية للمقياس، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول:

الجدول (١٢) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير زمن فقد الوالد لاستجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1514.94	3	504.98	2.519	0.06	غير دال
	داخل المجموعات	10019.88	50	200.39			
	الكلي	11534.83	53				

يلاحظ من الجدول (١٢) أن مستوى الدلالة لدرجات الطلاب أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة.

ويعود السبب في ذلك إلى تجربة مشتركة للصعوبات في سياق الحرب حيث جميعهم يواجهون تأثيرات النزوح والفقدان والتشتت الأسري، كما أن الظروف الاجتماعية الشديدة نتيجة الحرب لها تأثيرها على حياة أفراد العينة بغض النظر عن زمن وفاة والديهم، وهذه النتيجة لم تتفق مع نتائج دراسة الحضيري وعبد العاطي (٢٠١٩)، والتي أثبتت وجود فرق في استجابة الحزن حسب مدة

الوفاة، فلقد تبين أن المراهقين الذين فقدوا أقرباءهم منذ سنة إلى سنتين هم أكثر حزناً مقارنة بأقربائهم الذين فقدوا أقرباءهم لأكثر من سنتين.

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس استجابة الحزن تبعاً للمتغير سبب الفقد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب نوع الوالد المفقود على الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٢) يبين دلالة الفروق بين المتوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن وفقاً لمتغير سبب الفقد؟

	سبب الفقد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقياس استجابة الحزن	وفاة طبيعية	25	72.40	11.96
	الوفاة بقصف أو بإطلاق نار	24	63.91	15.07
	الوفاة بحادث	5	66.20	22.17

يظهر من خلال الجدول وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة باختلاف سبب الوفاة على الدرجة الكلية للمقياس، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول:

الجدول (١٤) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير نوع الوالد المفقود لاستجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	بين المجموعات	900.20	2	450.100	2.159	0.126	غير دال
	داخل المجموعات	10634.633	50 51	208.522			
	الكلي	11534.833	53				

يلاحظ من الجدول (١٤) أن مستوى الدلالة لدرجات الطلاب أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة.

وقد يعود عدم وجود فرق في استجابة الحزن لدى أفراد العينة حسب نوع الوفاة إلى عامل قد يكون مهماً، وهو تجربة الفقدان هي ذاتها بغض النظر عن كيفيتها، فالفقدان هو العامل الرئيس في تجربة الحزن لدى أفراد العينة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحضيري، عبد العاطي (٢٠١٩).

توصيات البحث:

١- تشجيع المؤسسات التي تُعنى بالصحة النفسية بوضع برامج علاجية تساعد هذه الفئة على التعامل مع خبرة الفقدان.

٢- تشجيع مؤسسات المجتمع المدني على تقديم المساعدات المادية والمعنوية لهذه الفئة من الطلاب.

٣- إقامة ندوات تثقيفية موجهة للقائمين على رعاية أفراد العينة من (معلمين، وأقرباء الطلبة)، إضافةً للطلاب أنفسهم لزيادة الوعي، وفهم ردود الفعل الناتجة عن فقد الوالدين، وكيفية التعامل معها بما يعزز الصحة النفسية لديهم.

المقترحات:

١- إجراء مزيد من البحوث تتناول استجابة الحزن وعلاقته ببعض المتغيرات مثل: الصحة النفسية، الدعم النفسي الاجتماعي، التحصيل الدراسي، المشكلات النفسية، الصلابة النفسية.

٢- إجراء دراسات مقارنة لاستجابة الحزن وفقاً لمراحل عمرية مختلفة.

٣- تطوير برنامج للعمل على خفض استجابة الحزن لهذه الفئة من الطلاب.

المراجع

الحضيري، سعدة أحمد، عبد العاطي، نزيهة سليمان. (٢٠١٩). استجابة الحزن في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المراهقين بمدينة بنغازي. *مجلة كلية الآداب*. ١٤٩. ١٤٢- ١٦١.

الحلح، سمر. (٢٠٢٣). استجابة الحزن وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من النساء فاقدات الزوج(الأرامل) في محافظة دمشق. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*. ٣٩ (٢). ٢٠٦-٢٢٩.

السراج، هالة صلاح. (٢٠١١). *استجابة الحزن والتوافق النفسي لدى الأطفال بعد الحرب الأخيرة على غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات*. [رسالة ماجستير منشورة]. الجامعة الإسلامية غزة. دار المنظومة. https://search.mandumah.com/Record/692902

عباس، علاء عبد المنعم، رشيد، غالب محمد. (٢٠٢٢). استجابة الحزن لدى الطلاب المعيدين في الصف السادس الإعدادي. *مجلة كلية التربية الأساسية*.٢٨(١١٦). ١٠٣-١٢٦.

علاء الدين، جهاد محمود. (٢٠١٩). تأثيرات فقدان الأب المتعلق بالحرب على الحزن المطول والانسحاب الاجتماعي عند الإناث من أطفال اللاجئين السوريين في الأردن. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. ٦. ٢٥-٦٢.

عليان، محمد محمد، الكحلوت، عماد حنون. (٢٠١٦). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالحزن لدى أبناء شهداء الحرب على غزة- فلسطين. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*. ٢(١). ٢٥٩-٢٨٣.

عطية، محسن علي. (٢٠٠٩). *البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية*. دار المناهج.

مكنزي، كوأم. (٢٠١٣). *الاكتئاب*. (زينب منعم، مترجم). المجلة العربية.

Abdelnoor, Adam, Hollins, Sheila. (2004). The Effect of Childhood Bereavement on Secondary School Performance. *Educational Psychology in Practice.* 20(1). 44- 53. https://www.researchgate.net/publication/247516512

Barron, Ian, Dyregrov, Atle, Abdallah, Ghassan, Snap, Divya Jindal. (2015). Complicated Grief in Palestinian Children and Adolescents. *Journal of Child & Adolescent Behavior.* 3(213). 1-6. https://www.omicsonline.org/open-access/complicated- grief-in-palestinian-children-and-adolescents-2375-4494-1000213.php?aid=55579

Çakar, Firdevs Savi (2020). The Role of Social Support in the Relationship Between Adolests' Level of Loss and Grief and Well-Being. *International Education Studies.*13(12).27- 40.

Charlotte, Angeloff, Josefin, Sveen, Alvariza, Anette, Megan, Weber-Falk. Ulrika, Kreicbergs. (2020). *Communication, self-esteem and prolonged grief in parent- adolescent dyads, 1–4 years following the death of a parent to cancer*. Journal Pre- proof. https://doi.org/10.1016/j.ejon.2020.101883

ELIZABETH LAWRENCE
ELIZABETH LAWRENCE
ELIZABETH LAWRENCE
Fiorini, Jody, Mullen, Jodi. (2006). *Understanding Grief and Loss in Children*. ACA Knowledge Center. https://www.counseling.org/knowledge-center/vistas/by- subject2/vistas-crisis/docs/default-source/vistas/understanding-grief-and-loss-in- children

FOLLOWING THE DEATH OF A PARENT
FOLLOWING THE DEATH OF A PARENT
FOLLOWING THE DEATH OF A PARENT
GENDER DIFFERENCES IN GRIEF REACTIONS
GENDER DIFFERENCES IN GRIEF REACTIONS
GENDER DIFFERENCES IN GRIEF REACTIONS
Hill, Ryan, Julie, Kaplow, Oosterhoff, Benjamin, Layne, Christopher. (2018). Understanding grief reactions, thwarted belongingness, and suicide ideation in bereaved adolescents: Toward a unifying theory. *Toward a unifying theory. J. Clin. Psychol.* 2019;1–14. https://doi.org/10.1002/jclp.22731

Imagine. (5-4-2023). *Long- term Effect of Losing a Parent as a Teenager*. https://www.boiseimagine.com/mental-health-blog/long-term-effects-of-losing- a-parent-as-a-teenager/.

Johnsen, Iren, Tommeraas, Ane Martine. (2022). Attachment and grief in young adults after the loss of a close friend: a qualitative study. BMC Psychology. https://doi.org/10.1186/s40359-022-00717-8

Lawrevce, Elizabeth, Jeglic, Elizabeth, Matthews, Laura, Pepper, Carolyn. (2006). Gender Differences in Grief Reactions following the Death of a Parent. *OMEGA*. 52(4). 323 - 337. https://www.researchgate.net/publication/240302610_Gender_Differences_in_Grie f_Reactions_following_the_Death_of_a_Parent

Lönnqvist, Sanna Kailaheimo, Sanni Kotimäki.(2020). *Cause of parental death and child's health and education: The role of parental resources*. SSM - Population Health. (11). 1-17. https://doi.org/10.1016/j.ssmph.2020.100632

Melhoem, Nadine, Porta, Giovanna, Shamseddeen, Wael, Payne, Monica Walker, Brent, David (2011). *Grief in Children and Adolescents Bereaved by Sudden Parental Death*. Jama Network.

https://jamanetwork.com/journals/jamapsychiatry/fullarticle/1107280

Morsette, Aaron, "Examining the role of grief in the etiology of posttraumatic stress disorder (PTSD) symptoms in American Indian adolescents" (2009). Graduate Student Theses, Dissertations, & Professional Papers. https://scholarworks.umt.edu/etd/409/?utm_source=scholarworks.umt.edu%2Fetd%2F409&utm_medium=PDF&utm_campaign=PDFCoverPages

OMEGA, Vol. 52(4) 323-337, 2005-2006
OMEGA, Vol. 52(4) 323-337, 2005-2006
OMEGA, Vol. 52(4) 323-337, 2005-2006
Perschy, Mary Kelly. (2004). *Helping Teens Work Through Grief*. Brunner-Routledge.

Wieruszowski, Leanne clare. (2008). *The Experiences of Adolescents Dealing with Parental Loss Through Death*. [Published master's thesis]. University of Pretoria.
https://repository.up.ac.za/bitstream/handle/2263/29443/dissertation.pdf?sequence=1

Zhang, Toni, Krysinska, Karolina, Andriessen, Karl. (2023). *Grief Instruments in Children and Adolescents: A Systematic Review*. Saga Journals.

https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/00302228231171188

مقياس استجابة الحزن

الفقرة	أبدا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما
١- أستمتع بذكريات عنه.					
٢- لا أقوم بعمل أشياء إيجابية أو صحية أحتاجها لأنها تذكرني بالمتوفى.					
٣- أعتقد أنني أراه أو أسمعه أو أشعر بوجوده قريب.					
٤- أشعر أنني مصدوم لوفاته.					
٥- لا أستطيع التوقف عن التفكير بالشخص المتوفى.					
٦- لا أستطيع قبول أنه مات فعلاً.					
٧- أشعر كثيراً بالوحدة منذ وفاته.					
٨- لدي أفكار مزعجة عن وفاته.					
٩- الحياة بالنسبة لي لم يعد لها تلك الغاية منذ وفاته.					
١٠- من الصعب أن أثق بأناس آخرين منذ وفاته حتى من كنت أجد لديهم الراحة من قبل.					
١١- أشعر أن حياتي فارغة من دونه.					
١٢- لا أتحدث عن الشخص المتوفى لأنه من المؤلم التفكير به.					
١٣- لا أرى أن لدي حياة جديدة من دونه.					

١٤- أشعر أن جزءاً كبيراً مني توفي معه.					
١٥- يتسبب لي التفكير بالمتوفى بأفكارٍ غير سارة عن كيفية وفاته.					
١٦- أشعر بالتوتر منذ وفاته.					
١٧- أحاول عدم التفكير بالشخص المتوفى لأن ذلك يتسبب لي بذكريات ومشاعر غير سارة.					
١٨- لدي أحلام غير سارة ومخيفة عنه.					
١٩- أشعر بوجود بعد بيني وبين الأشخاص من حولي منذ وفاته.					
٢٠- ذكرياتي عن المتوفى تعطيني الدعم.					